



إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله وصفيه من بين خلقه وحببيه أدى الأمانة وبلغ الرسالة ونصح للأمة فكشف الله به الغمة، فتركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك. أما بعد أحبتي في الله: إن الصراع بين الحق والباطل قديم بقدم الحياة على ظهر الأرض ولا زال الإسلام العظيم منذ أن بزغ فجره واستضاء نوره وهو يُهاجم من قبل أعدائه ولكننا نشهد في هذه الأيام حرباً ضارية على الإسلام، حرباً شرسة هذه الحرب تريد أن تنال من أصول وأركان وثوابت الإسلام، وممكن الخطر أنها حرب فكرية وحرب تريد أن تنال العقيدة في أسسها وفصولها وأركانها. من الشبهات التي تُعرض الآن (أن دين الإسلام دين ارهاب ودين تطرف ودين لا يعرف السماحة ولا يعرف الرحمة والرفق بل هو دين متعطش للدماء يهوى تمزيق الأشلاء، إلى غير ذلك من الكلمات في هذا الجانب المؤثر). وأود أن أقول أن الإسلام ليس صناعة بشرية وليس قانون وضعى من وضع أهل الأرض بل الإسلام دين الله الذى خلق الخلق وهو وحده جل وعلا الذى يعلم ما يسعد الخلق وما يشقيهم {أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ}. الإسلام هو المنة الكبرى والنعمة العظمى والدين الذى ارتضاه الله لأهل السماء وأهل الأرض ليسعدوا به فى الدنيا والآخرة ليسعدوا فى جانب الاعتقاد، وجانب التعبد، وفى جانب التشريع، وفى جانب الأخلاق، وفى جانب المعاملات والسلوك، وفى جانب الإقتصاد والإعلام والتعليم والتربية والفكر والثقافة وفى كل جوانب الحياة. الإسلام هو الدين الذى يضمن للبشرية السعادة فى الدنيا والآخرة لأنه المنة الكبرى والنعمة العظمى الذى امتن الله على الأرض كلها حيث قال تعالى: "الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا". أفيرضى الله جل وعلا الإسلام ديناً لأهل الأرض ويخرج علينا من يطعن فى اختيار الله جل وعلا للبشر. فنحن نخاطب العقلاء المنصفين فى أى ملة وأى شرع ينتسبون، بل نخاطب العقلاء ممن لا دين لهم، فقد خرج علينا من يعيد الدعوة إلى الإلحاد من جديد. صرنا نعيش زمن الفتن الذى أصبح مباح لكل أحد أن يكتب ما شاء ويقول ما شاء فى الوقت الذى شاء ثم يمضى

منتفخاً منتفشاً وكأنه قدم عما عجز عن تقديمه الأوائل ثم يترك الشبهات الخطيرة لتعمل عملها فى القلوب المريضة وما أكثرها. الإسلام دين الله بل هو دين الله لجميع الرسل والأنبياء بلا استثناء. فالإسلام دين نوح حيث قال تعالى: {وَأْمُرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ}. والإسلام دين إبراهيم حيث قال تعالى: {رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُسْلِمَةً لَكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ}. والإسلام دين يعقوب حيث قال الله تعالى حكاية عنه: {إِذْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهُهَا وَاجِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ}. والإسلام دين موسى حيث قال الله تعالى حكاية عنه: {وَقَالَ مُوسَى يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ}. والإسلام دين عيسى حيث قال الله تعالى حكاية عنه: {فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَى مِنْهُمُ الْكُفْرَ قَالَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ آمَنَّا بِاللَّهِ وَأَشْهَدُ بِأَنَّكَ مُسْلِمُونَ}. والإسلام دين يوسف حيث قال الله تعالى حكاية عنه: {رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ}. والإسلام دين سليمان حيث قال الله تعالى حكاية عن ملكة سبأ: {قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ* أَلَّا تَعْلَمُونَ عَلَيَّ وَآتُونِي مُسْلِمِينَ}. والإسلام دين الجن المؤمن حيث قال الله تعالى حكاية عنهم: {وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأَوْلِيكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا* وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا}. والإسلام دين لبنة التمام ومسك الختام عليه أفضل الصلاة وأزكى السلام حيث قال الله تعالى {الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا} لذا قال الله تعالى: {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}، ومن ثم قال الله تعالى: {وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ}. فالإسلام ليس صناعة بشرية، ليس قانون وضعى وليس مجموعة من البنود أو القوانين التى ينبغى أن تُعرض على أصحاب العقول هنا أو هناك والإسلام ليس قضية للنقاش بل هو سيد كل نقاش والحاكم لكل قضية تطرح للنقاش فالإسلام واضح المعالم. أقول بكل عز وشرف "مسلمون لا نخجل أبداً من إسلامنا ولا نستحي أبداً من أى جانب من جوانب هذا الدين العظيم". أولاً فى جانب الاعتقاد جانب ناصع واضح كالشمس فى ضحاها



والقمر إذا جلاها فقد جاء الإسلام ليخرج الناس من الظلمات التي استحكمت به البشرية مقت الله وغضبه حيث قال النبي صلى الله عليه وسلم كما فى الحديث الذى رواه الإمام مسلم وفيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "إن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم أى غضب عليهم، عربهم وعجمهم إلا بقايا من أهل الكتاب". فجاء النبي محمد صلى الله عليه وسلم بهذا الدين الإسلام ليرفع الله مقتته وغضبه عن أهل الأرض إن اتبعوه وامتثلوا أمره واجتنبوا نهيه ووقفوا عند حدوده. الإسلام رحمة الله لأهل الأرض وسلام الله للبشرية فى الأرض والإسلام منقذ البشرية من الضلال وتمزيق الأشلاء. الإسلام صمام أمان، هداية للحيارى، نور لمن يعيشون فى الظلام، الإسلام شعلة توقد شمس الحياة، الإسلام دماء زكية تتدفق فى عروق من يعيشون الحياة. ما ذنب هذا الدين وما ذنب أتباعه من المسلمين إذا وُجد فى البشر من يعشقون سياسة إطفاء المصابيح . نحن المسلمين نحمل مشاعل الهداية ومصابيح النور لمن يعيشون فى الظلام ونحن نريد أن نضىء لمن يتعثرون ويتكفأون على الطريق بكل رحمة ورفق وتواضع فنحن نمشى فى الطرقات والشوارع نريد بنية صادقة وأدب جمّ وتواضع، أن نضىء الطريق والدرب لمن يعيش فى هذا الظلام الدامس الحالك ونأخذ بيد كل من يتعثر على الطريق، فيخرج علينا رجل أعمى البصيرة وأعمى البصر ويريد أن يطفىء مصباحنا حتى يُحرم أولئك الذين يعيشون فى الظلام، ثم تزداد غباوته ويزداد حمقه فيهمج علينا ويريد تحطيم مصباحنا بالكلية، فهو لا يريد أن يجعله منطفئاً، بل يريد تحطيمه بالكلية. هل إذا دافعت عن هذا النور الذى أحمله لمن يعيشون فى الظلام هل بذلك أكون إرهابياً؟ أكون متطرفاً؟ أكون أصولياً؟ أكون فوضوياً؟ أكون رجعيّاً؟ أكون متخلفاً؟ إلى آخر هذه التهم الملعبة ويجرد الإسلام من معالم الرحمة والسماحة إلى غير ذلك! أى عقل هذا؟ أنا أخطب العقلاء فى أى دين كانوا؟ ولا حرج لا من ناحية اللغة ولا من ناحية الإصطلاح أن نطلق الدين على كل الشرائع، ردوا علينا رداً عقلياً منضبطاً. نعم نحن نحارب ولسنا كما يزعمون لا نحمل إلا السيف فأى سيف ولا يوجد على وجه الأرض دم أرخص من دماء المسلمين؟ أى سيف وأهل الأرض يأتون من أقصى الأرض يزعمون أنهم ما جاءوا إلا ليصدروا لنا الحرية المزعومة والديموقراطية المكذوبة ويريدون أن يسقونا كأس الديموقراطية رغم أنوفنا من القاذفات والصواريخ والطائرات والدبابات والألغام والأسلحة

المجربة والمحرمة دولياً وهم ماتحركوا إلا بدعوى أنهم ما جاءوا إلا وهم يحملون الحرية لمن يعيشون فى الضنك. لماذا يعاب علينا ونحن لا نتحرك لا بأسلحة ولا دبابات ولا طائرات ولا قنابل جرثومية ولا قنابل نووية ولا بأسلحة محرمة دولية؟ إنما نتحرك بقرآن رب البرية وكلام سيّد البشرية وإذا هُوجمنا فى عقر ديارنا أليس من حقنا أن ندفع عن أنفسنا هذا الأذى؟ أليس من الواجب بالإجماع أن يقوم الكبير والصغير والشاب والشيخ ليصد هذا العدو الصائل؟ ما الذى جرى؟ يؤلنا غاية الألم أننا نرى بعض أحببانا وإخواننا يدفعون هذه التهم من منطلق مهزوم هزيمة نفسية نكراء يتصورون أن الإسلام فى قفص إتهام ويريد من يزود عنه ويدافع عنه. الإسلام ليس متهم وما اتهم الإسلام قط لأنه دين الله كما ذكرت. هذا هو الإسلام: لما فتح عمرو بن العاص مصر آمنهم على أموالهم وأنفسهم ولم يُكره أحد على الدخول فى الإسلام، بدليل أن من أهل مصر من القبط منهم من ظل على نصرانيته ومنم من شرح الله صدره للإسلام ولم يُكره عمرو بن العاص ومعه أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم، لم يُكره أحد من أهل مصر فى الدخول فى الإسلام، بل دعاهم إلى دين الله، فلا إكراه فى الدين. بل وستعجبون! فى طريق عمرو بن العاص فى فتح مصر، مر بمدينة بلبيس فى محافظة الشرقية لأنه جاء من العريش من رفح ثم واصل إلى الأسكندرية، مر على بلبيس فأسر الصحابة أرمانيوسى بنت المقوقس حاكم مصر الذى بعث بهدية للنبى صلى الله عليه وسلم حين أرسل النبى صلى الله عليه وسلم كتابه يدعوه إلى الإسلام، فأكرم المقوقس حاكم مصر كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فردّ على النبى صلى الله عليه وسلم بمارية القبطية وحمل بعض الهدايا لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما أخبروا عمرو بن العاص أنهم أسروا أرمانيوسى مع جواريتها ومماليكها، قال عمرو: لقد أهدى المقوقس إلى نبينا صلى الله عليه وسلم هدية وأكرم كتابه وأرى أن نكرم المقوقس وأن نرد عليه ابنته معززةً مكرّمةً. فردّ أرمانيوسى، وقد دار بينها وبين جاريتها بربارا حوار تقول فيه جاريتها لابنة المقوقس: العرب يحيطون بنا من كل ناحية فردّت بنت حاكم مصر بكلمات أرجوا أن تستمع لها كل الدنيا: يا بربارا إننى لآمن على نفسى وعرضى بخيمة عربى أكثر من أن آمن على نفسى فى قصر والدى. وأعطاهم عمرو أماناً، بل لأكابر أساقفتهم وعاد إلى كنيسته معزراً مكرماً ولم يقتله عمرو ولم يكرهه على الدخول فى الإسلام



وأعطى أماناً لأهل بيت المقدس وعاملهم معاملة الفاروق عمر بن الخطاب. فأى قائد مسلم هذا الذى يرسل طبيبه الخاص لعدوه اللدود (ريتشارد قلب الأسد) ليعالجه ويؤمن صلاح الدين أهل المقدس ويعطيه عهداً وكانوا يزيدون على مائة ألف ولم يقتل منهم رجلاً واحداً وهو على النصرانية على غير دين الإسلام. محمد الفاتح ماذا فعل عندما دخل كنيسة أيا صوفيا؟ أعطاهم أماناً ولم يسفك دم واحد منهم على الإطلاق، بل آمنهم وأوفى بوعده معهم بل وقام محمد الفاتح ليحتفى معهم إحتفاءً يليق بإنسانيتهم وأدميتهم ولم يكره أحد على أن يتركوا دينهم، وهو البطل المنتصر الفاتح، ولم يكرههم للدخول فى دينه، فهذا هو الإسلام والتاريخ. فأى عاقل يتهم الإسلام بالتطرف والإرهاب والرجعية والتأخر؟ صفحات طويلة يجب على شبابنا أن يفتحوها وأن يقدموا هذه المعانى بلغات أهل الأرض ونحن فى عصر العولة والانفتاح ليتعرف الجميع لأن صورة الإسلام مشوهة ويبين هذه الصورة المشرقة الحقيقية. من لهؤلاء الذين يعيشون فى الجهل وفى الظلمات ولا يعرفون عن الإسلام إلا أنه متعطش لسفك الدماء وتمزيق الأشلاء وبيصّرهم بالحق والحقيقة. ترجموها على ملايين المواقع لإنقاذ البشرية وليعرفوا حقيقة هذا الدين وهذه القيم التى لم تكن ثقافة ذهنية باردة، بل حول النبى صلى الله عليه وسلم وأتباعه والسائررون على دربهم من العلماء الربانيين، حولوها إلى واقع عملى. حين هجم التتار على بلاد المسلمين فأسر التتار من أسر من المسلمين وأهل الذمة من اليهود والنصارى من الذين كانوا يعيشون فى كنف الإسلام وفى بلاد الإسلام. شيخ الإسلام ذهب إلى زعيمهم يطلب منه أن يفك الأسرى، وأطلق له سراح الأسرى من المسلمين. هل سمعتم من قبل أن شيخ الإسلام رفض أن يأخذ الأسرى من المسلمين إلا أن يفك أهل الذمة من النصارى وقال أسرانا من أهل الذمة مع أسراهم من أهل الملة ولما رأى الرجل إصرار شيخ الإسلام أطلق له الأسرى من اليهود والنصارى والمسلمين. هذا هو شيخ الإسلام ابن تيمية هذا عالم يتهم بالتطرف والتشدد فهو يعلم أن الأمر لا يُحكم بالعواطف والمشاعر بل بالدين فى الأقوال والأفعال والأحوال كله محكوم بالدين فقد بلغه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخارى ومسلم عن ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قتل معاهد لم يرحم - لم يشم رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من أربعين عام"، فالأمر دين. هذه كلمات مجروح مكوم يود أن يصرخ بأعلى صوته إن



كان يعلم أن صرخته ستُسمع أهل الأرض، لكن الأمر يحتاج من شبابنا المتحمس أن ينقل هذه الكلمات ولا حرج أن يزيد عليها أو ينقص منها وينشرها على كافة المنتديات والمواقع على الشبكة العنكبوتية التي أصبحت وسيلة من وسائل التعرف على الروافض بلا قيود وأنتم أهل الحق فلما لا نبين الحق بحق ورحمة وأدب وتواضع. بارك الله لي ولكم فى القرآن العظيم وفى سنة نبينا الكريم. أقول هذا وأستغفر الله لى ولكم فاستغفروه

الحمد لله رب العالمين وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمد عبد الله ورسوله، اللهم صلى وسلم على نبينا محمد. نعم كثير منّا قد تعلم الكثير والكثير وعرف الكثير والكثير ولكن من منّا حوّل هذا العلم إلى عمل وواقع، ليس بالضرورة أن تكون عالماً على المنبر لكن بالضرورة أن تكون داعية إلى دين الله فى مكانك الذى أنت فيه وموطنك الذى أنت فيه. أهل الأرض لن يحكموا على ديننا من خلال هذه الخطب الرنانة بل يحكمون من خلال واقعنا ورؤيتهم لنا وهم يتقدمون علمياً وفكرياً وسلوكياً وإنتاجياً فى كل مواطن الحياة. أمة لا زالت تنتظر سلاحها من يد عدوها، أمة لا يمكن أبداً أن تُمكن أو تنتصر.

هذه أعظم خدمة نقدمها للإسلام، يامن تحترق قلوبهم ألماً على واقع المسلمين. أما الإسلام فمحفوظ لن تستطيع أى قوة أن تستأصل شأفة الإسلام. ولو استطاعت قوة على استئصال هذا الإسلام لاستئصل مباشرة بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما مات الإسلام ولن يموت لأن الإسلام دين الله الذى تولى حفظه، فالله ناصر دينه بنا أو بغيرنا. "اللهم لا تستبدل بنا" فلا تخشوا على الإسلام فلا ولن تستطيع قوة على وجه الأرض أن تطفىء نور الله، والإسلام نور الله بالقرآن والسنة، فلا تستطيع أن تصل إلى السماء يد شلاء. الإسلام مُمكن ومحفوظ وإن من حضارات دوارات فلكية فهى تغرب هنا لتشرق هناك وإن حضارة أوشكت على الشروق فى أنصع صورة ألا وهى حضارة الإسلام الذى بدأ بفضل الله رغم هذه الضربات المتلاحقة بدأ يستيقظ أهله فأمة الإسلام ما ماتت ولن تموت لأن الله شرّفها بأمر بلاغ هذا الإسلام إلى أهل الأرض. بدأت الأمة تستيقظ ولذلك ليس من العدل والإنصاف أن نحاكم الأمة فى هذه السنوات

القليلة التي بدأت تستيقظ فيها، على سنوات تضيق كثيرة مضت فما هُدم في سنوات لا يمكن أن يُبنى في لحظات، بل يحتاج إلى سنوات مضاعفة للبناء. الأمة بدأت تنتقل على الأقل من مرحلة أزمة الوعي القاتلة إلى مرحلة وعى الأزمة وهذه مرحلة فكرية لكننا نجد ونصح ونبين ونأصل الحق ونفند الشبهات وهذا يؤخرنا، لأن الحرب ضروس ولأن الشبهات كثيرة وخطيرة ولكن هذا لا يمنعنا أن نقول أن الأمة بدأت تستيقظ وتحتاج إلى يقظة بالعودة إلى العلماء الربانيين والدعاة الصادقين وإلى عودة للقرآن والسنة الصحيحة ويحتاج إلى عودة صادقة إلى البذل والعطاء والتفوق في جانب التعليم والفكر والثقافة والسياسة والنظام العسكرى إلى غير ذلك "وأعدوا لهم" فالأمر يحتاج إلى إعداد. شبابنا يجب عليه أن يُبدع في مواطن العمل والإنتاج في مجال الهندسة، الجيولوجيا، الذرة، الكيمياء، البناء، الطب، في كل مجالات الحياة، فيجب علينا أن نعمل وينبغي أن لا تحتقر دورك، فنحن لا نحتاج الأمة كلها مشايخ على المنابر ولو أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يحوّل الصحابة إلى دعاة على المنابر لجعلهم كذلك، لكن كلُّ له وظيفة. زيد بن ثابت (يجلس لكتابة الوحي)، خالد بن الوليد (سيفُ استله الله على المشركين)، مصعب بن عمير (يتحرك إلى الدعوة في المدينة النبوية)، معاذ بن جبل (يتحرك بالدعوة إلى اليمن)، وأبى موسى (معه في اليمن). كلُّ له وظيفة وكلُّ له دور. أما أن يتوهم كثير من أولادنا وشبابنا أنه لا يُنصر الدين إلا إذا كان علماً على المنبر، فهذا خلل وخطأ كبير، فدورك في العيادة أو في المصنع أو في المتجر أو في أى مكان، دورك لا يقل أبداً قيمة ولا كرامة عن دور العالم الذى جلس يُذكّر بالله عزوجل، إن أخلصت النية لرب البرية واتبعت سيد البشرية فكل عمل لو كان حتى صغير فهو مقبول عند رب البرية ما دمت أخلصت النية له سبحانه واتبعت النبي صلى الله عليه وسلم، وقد يملأ العالم الدنيا ضجيجاً وعلماً وهو أول من تُسعر به النار يوم القيامة لأنه لا يبتغى بعلمه وجه الله.

فلإن عرف التاريخ أوساً وخزرجاً، فله أوس قادمون وخزرج، وإن كنوز الغيب تخفى طلائعاً حراً، رغم المكائد تخرج. وأخيراً أختتم بمقال لمجلة التايم الأمريكية، يقول المقال: (وستشرق شمس الإسلام من جديد ولكنها في هذه المرة تعكس كل حقائق الجغرافيا فهي تشرق من الغرب من قلب أوروبا تلك القارة العجوز التي بدأت المآذن تترامح أبراج



الكنائس وبدأ صوت الأذان كل يوم خمس مرات شاهداً عملياً على أن الإسلام يدخل كل يوم أرض جديدة وأتباع وجدوا فيه ضالتهم). لا تياس ولا تقنط ولا تنهزم هزيمة نفسية نكراء بل إرفع رأسك لأنك موحد، إرفع رأسك لأنك مسلم. قم أيها الموحد برحمة وحكمة وتواضع ودسر العالم كله ببردتك ذات العبق المحمدي الطاهر. قم واسمع العالم كله خفقات قلبك التي وحدت الله. قم واسمع العالم كله نبضات قلبك الذي أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قم لتروى الدنيا كأس الفطرة. قم واسقى الدنيا كأس الفطرة لتروى بعد ظمأً ولتتهدى بعد ضلالة ولتفيء بعد أن عاشت سنوات طويلة فى التيه والانحراف والضلال.

اللهم أقر أعيننا بنصرة الإسلام وعز المسلمين. اللهم انصر دينك وكتابك وعبادك المؤمنين. اللهم أبرم لأمة التوحيد أمر رشد يُعز فيه أهل الطاعة ويهتدى فيه أهل المعصية أنت ولى ذلك والقادر عليه.

اللهم لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ولا مريضاً إلا شفيته ولا ديناً إلا قضيته ولا عاصياً إلا هديته ولا طائعاً إلا زدته وثبته يا أرحم الراحمين .

اللهم أشف مرضانا ومرضى المسلمين وأرحم موتانا وموتى المسلمين
اللهم اجعل بلادنا أماناً سخاءاً رخاءاً وسائر بلاد المسلمين
اللهم أستر بناتنا واحفظ نساءنا وربى لنا أولادنا ونجح لنا طلابنا
ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين واجعلنا للمتقين إماما
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم